

صلاة حنة أم صموئيل

١ فَصَلَّتْ حَنَّةُ وَقَالَتْ: «فَرِحَ قَلْبِي بِالرَّبِّ. ارْتَفَعَ قَرْنِي بِالرَّبِّ. اتَّسَعَ فَمِي عَلَى أَعْدَائِي، لِأَنِّي قَدْ ابْتَهَجْتُ بِخَلَاصِكَ. ٢ لَيْسَ فُدُوسٌ مِثْلَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ لَيْسَ غَيْرُكَ، وَلَيْسَ صَخْرَةٌ مِثْلَ إِلَهِنَا. ٣ لَا تُكْثِرُوا الْكَلَامَ الْعَالِيَّ الْمُسْتَعْلِيَّ، وَلْتَبْرَحْ وَقَاحُهُ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ. لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ عَلِيمٌ، وَبِهِ تُوزَنُ الْأَعْمَالُ. ٤ قَسِيَّ الْجَبَابِرَةَ انْحَطَمَتْ، وَالضُّعْفَاءُ تَمْنَطَفُوا بِالْبَأْسِ. ٥ الشَّبَاعَى اجْرُوا أَنْفُسَهُمْ بِالْحُبْزِ، وَالْحِيَاغُ كَفُّوا. حَتَّى أَنْ الْعَاقِرَ وَادَتْ سَبْعَةَ، وَكَثِيرَةَ الْبَنِينَ دَبَلَتْ. ٦ الرَّبُّ يُمِيتُ وَيُحْيِي. يَهْبِطُ إِلَى الْهَاطِيَةِ وَيَصْعَدُ. ٧ الرَّبُّ يَفْقِرُ وَيُعْنِي. يَضَعُ وَيَرْفَعُ. ٨ يُقِيمُ الْمَسْكِينِ مِنَ التُّرَابِ. يَرْفَعُ الْفَقِيرَ مِنَ الْمَرْبَلَةِ لِلجُلُوسِ مَعَ الشُّرَفَاءِ وَيَمْلِكُهُمْ كُرْسِيَّ الْمَجْدِ. لِأَنَّ لِلرَّبِّ أَعْمَدَةَ الْأَرْضِ، وَقَدْ وَضَعَ عَلَيْهَا الْمَسْكُونَةَ. ٩ أَرْجُلُ أَتْقِيَائِهِ يَحْرُسُ، وَالْأَشْرَارُ فِي الظُّلَامِ يَصْمُتُونَ. لِأَنَّهُ لَيْسَ بِالْقُوَّةِ يَغْلِبُ إِنْسَانٌ. ١٠ مُخَاصِمُو الرَّبِّ يَنْكَسِرُونَ. مِنَ السَّمَاءِ يُرْعِدُ عَلَيْهِمُ. الرَّبُّ يَدِينُ أَقَاصِي الْأَرْضِ، وَيُعْطِي عِزًّا لِمَلِكِهِ، وَيَرْفَعُ قَرْنَ مَسِيحِهِ».

(اصم ٢: ١ - ١٠)